

المهمة الأولى

"قضايا بحثية" 2 د. دعاء محمد

ورقة نقد بحثية

من حيث: "العنوان – تقييم رسالة ماجستير واختيار موضوع بحث مناسب لها – مع توضيح الأسباب التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع"

معايير اختيار القضية البحثية

- 1. الأهمية والملاءمة.
- 2. الإمكانية البحثية.
- 3. الجدوية والإبتكار.
- 4. الوضوح والتحديد.
- 5. القابلية للتعميم.
- 6. الاخلاقيات.
- 7. الدعم الأكاديمي.

الباحثة. هنادي المبارك

العنوان

" أثر الحوكمة على الأداء المؤسسي من وجهة نظر موظفي شمال الباطنة بسلطنة عمان ".

الشرح والتوضيح لأهم النقاط البحثية التالية:

أولاً: العنوان:

1. مناسبة العنوان:

- العنوان يعبر بدقة عن محتوى الدراسة، حيث يوضح بجلاء أن التركيز هو على أثر الحوكمة على الأداء المؤسسي، وهو موضوع معاصر ومهم نظراً لتزايد الاهتمام العالمي بالحوكمة كأداة لتحسين الأداء المؤسسي. العنوان أيضاً يحدد بوضوح المجال الجغرافي (محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان) والفئة المستهدفة (موظفي المحافظة)، مما يعزز من دقة البحث والتركيز على حالة دراسية معينة.

2. تقييم اختيار موضوع البحث:

- اختيار موضوع **الحوكمة** وتأثيرها على الأداء المؤسسي مناسب للغاية في السياق الحالي حيث أن الحوكمة أصبحت محورية في إدارة المؤسسات العامة والخاصة. مع التطورات الاقتصادية والتغيرات الإدارية المستمرة، يعتبر هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة، خاصة في دول الخليج مثل سلطنة عمان التي تسعى لتطوير إدارتها المؤسسية ضمن رؤية عمان 2040.

3. أسباب اختبار الموضوع:

- الأسباب التي يمكن أن تكون أدت إلى اختيار هذا الموضوع تشمل:
 - أهمية **الحوكمة**: أصبحت الحوكمة إحدى الركائز الأساسية لتحقيق الشفافية والعدالة في المؤسسات، وخاصة في ظل التحديات التي تواجه بيئة الأعمال المعاصرة.
 - **التطورات الإدارية**: هناك تركيز متزايد على تحسين الأداء المؤسسي من خلال تبني مبادئ الحوكمة لضمان تحقيق الأهداف المؤسسية وتعزيز الكفاءة والفاعلية.
 - **السياق المحلي**: دراسة موضوع الحوكمة في محافظة شمال الباطنة يعكس التوجه نحو فهم وتطبيق هذه المبادئ في إطار محلي محدد في سلطنة عمان، مما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي وفقاً للبيئة الاقتصادية والإدارية المحلية.

لتحليل العنوان "أثر الحوكمة على الأداء المؤسسي من وجهة نظر موظفي محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان" وفقاً للمعايير البحثية التي ذكرتها، يمكن الإجابة على النحو التالي:

■ الأهمية والملاءمة:

- العنوان يعكس أهمية البحث وملاءمته للسياق الحالي. موضوع الحوكمة أصبح أساسياً لتحسين الأداء المؤسسي، خصوصاً في الدول التي تسعى لتطوير نظمها الإدارية كسلطنة عمان. الدراسة تتناول موضوعاً ذو صلة بتحديات واحتياجات المؤسسات في المنطقة، مما يعزز من أهمية البحث.

■ الإمكانية البحثية:

- العنوان يشير إلى دراسة تطبيقية واقعية تستند إلى استبيانات وآراء موظفي محافظة شمال الباطنة. هذا يوضح أن الباحث اختار موضوعاً يمكن إجراء البحث فيه بسهولة باستخدام أدوات البحث التقليدية مثل الاستبيانات والتحليل الإحصائي. المنهجية الوصفية التحليلية المستخدمة تتماشى مع طبيعة الموضوع.

■ الجدية والابتكار:

- الدراسة تطرح موضوعاً مهماً ولكنها ليست مبتكرة تماماً من حيث الفكرة العامة، حيث تم تناول الحوكمة في العديد من الدراسات السابقة. الابتكار يكمن في تحليل الموضوع من منظور محدد (موظفي محافظة شمال الباطنة) وفي البيئة العمانية، وهو ما يضيف قيمة جديدة للمعرفة في هذا المجال، خصوصاً عند ربط الحوكمة بالأداء المؤسسي في هذه البيئة المحلية.

■ الوضوح والتحديد:

- العنوان واضح ويحدد بدقة موضوع الدراسة. يتم توضيح المتغيرات (الحوكمة والأداء المؤسسي) والفئة المستهدفة (موظفو شمال الباطنة). هذا التحديد يسهل على القارئ فهم نطاق الدراسة وما يمكن توقعه من النتائج.

■ القابلية للتعميم:

- العنوان يشير إلى دراسة محلية بخصوص موظفي شمال الباطنة، مما يعني أن النتائج قد تكون محددة بالبيئة العمانية ولا يمكن تعميمها مباشرة على مؤسسات في دول أخرى دون اعتبار للاختلافات السياقية. مع ذلك، يمكن أن تساهم النتائج في إثراء الأدبيات المتعلقة بالحوكمة في بيئات مشابهة.

■ الأخلاقيات:

- العنوان لا يشير إلى أي مسائل أخلاقية مباشرة، لكن من المهم في البحث الالتزام بمبادئ الأخلاقيات عند التعامل مع المشاركين في الدراسة (الموظفين)، مثل احترام خصوصيتهم وضمان سرية المعلومات. طالما تم ذلك، فإن البحث يلتزم بالأخلاقيات الأكاديمية المطلوبة.

■ الدعم الأكاديمي:

- العنوان يعكس بحثاً يعتمد على أسس أكاديمية قوية، حيث يرتبط بمفاهيم واضحة مثل الحوكمة والأداء المؤسسي، وهما موضوعان تمت دراستهما بشكل مكثف في الأدبيات الأكاديمية. كما أن الباحث استند إلى منهجية وصفية تحليلية واستخدام أدوات تحليل مثل SPSS، مما يعزز الدعم الأكاديمي للدراسة.

عند تحليل العنوان "أثر الحوكمة على الأداء المؤسسي من وجهة نظر موظفي محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان"، يمكن استنتاج عدد من الجوانب النقدية التي قد تكون محدودة أو تحتاج إلى تحسين:

■ التكرار في العبارات:

- استخدام عبارة "من وجهة نظر موظفي محافظة شمال الباطنة" قد يبدو طويلاً بعض الشيء. كان بالإمكان الإيجاز والتبسيط في وصف الفئة المستهدفة بشكل أكثر وضوحاً دون الحاجة إلى هذا التكرار المطول.
- نقص التحديد في "الحوكمة" و"الأداء المؤسسي":

- العنوان لا يوضح بشكل كافٍ ما هي مبادئ "الحوكمة" المقصودة (مثل الشفافية، العدالة، الاستقلالية). كما أن مصطلح "الأداء المؤسسي" واسع جدًا ولا يشير إلى الجوانب المحددة التي سيتم تقييمها (مثل الكفاءة، الفاعلية، أو الإنتاجية). هذا قد يترك القارئ في حالة من الغموض حول نطاق البحث.

■ التركيز المحدود على الموظفين:

- العنوان يشير فقط إلى "وجهة نظر الموظفين"، مما قد يحد من أهمية النتائج ويجعلها تبدو غير شاملة. قد يكون من الأفضل التوسع لتشمل مصادر أخرى من البيانات أو التحليل، مثل المؤشرات المؤسسية الفعلية أو الدراسات السابقة.

■ الطابع المحلي للبحث:

- العنوان يحدد محافظة "شمال الباطنة" كمجال جغرافي، وهذا قد يجعله يبدو محصورًا جدًا في نطاق محلي. على الرغم من أن الدراسات المحلية هامة، إلا أن العنوان بهذه الصيغة قد يقلل من فرصة تعميم النتائج على مناطق أو مؤسسات أخرى.

■ الطول النسبي للعنوان:

- العنوان طويل نسبيًا ويحتوي على العديد من التفاصيل الجغرافية (محافظة شمال الباطنة، سلطنة عمان)، مما يجعله أقل جذبًا للقارئ. يمكن اختصار العنوان مع الحفاظ على الفكرة الأساسية.

■ عدم الإشارة إلى الجانب التطبيقي:

- العنوان لا يقدم إشارة واضحة إلى الأسلوب الذي سيتبعه البحث (مثل التحليل الكمي، الكيفي، أو المقارنة). إضافة كلمة مثل "تحليل" أو "تقييم" قد تضيف مزيدًا من الدقة حول نوعية البحث.

■ قابلية التعميم:

- التركيز الشديد على الموظفين في محافظة معينة قد يقلل من قابلية تعميم النتائج على مؤسسات أخرى. قد يكون من المفيد جعل العنوان أكثر شمولية من خلال التوسع في الفئة المستهدفة أو تقليل التركيز على الموقع الجغرافي.

■ الابتكار:

- العنوان يشير إلى فكرة عامة قد تكون قد تمت دراستها من قبل، حيث أن موضوع "الحوكمة والأداء المؤسسي" تم تناوله في العديد من الدراسات السابقة. قد يكون من الأفضل التركيز على جانب جديد أو فريد من الحوكمة لمزيد من الابتكار في الدراسة.

عنوانًا مقترحًا يتجنب الجوانب النقدية المذكورة ويعكس محتوى الدراسة بشكل أكثر دقة ووضوحًا:

"تأثير الحوكمة المؤسسية على تحسين الأداء الإداري: دراسة تطبيقية على موظفي محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان"

لماذا هذا العنوان ملائم:

1. الإيجاز والوضوح: العنوان مختصر وواضح، مما يجعله سهل الفهم ويعبر عن المحتوى الرئيسي للدراسة دون استخدام تعابير مطولة.

2. تحديد المتغيرات: يوضح العنوان أن الحوكمة المؤسسية هي المتغير المستقل، بينما الأداء الإداري هو المتغير التابع، مما يسهل فهم العلاقة التي يتم دراستها.

3. **التطبيق العملي** : إضافة "دراسة تطبيقية" توضح أن البحث يعتمد على بيانات واقعية من الميدان، مما يعزز الجوانب العملية للدراسة.

4. **تقليل التركيز الجغرافي** : العنوان لا يكرر التفاصيل الجغرافية بشكل مفرط، بل يحددها في نطاق مفهوم بوضوح دون أن يحد من أهمية الدراسة أو قابليتها للتعميم.

5. **التركيز على الأداء الإداري** : يشير إلى "تحسين الأداء الإداري" بشكل محدد بدلاً من استخدام مصطلح عام مثل "الأداء المؤسسي"، مما يجعل العنوان أكثر دقة.

هذا العنوان يناسب محتوى الدراسة ويوازن بين التحديد والدقة والإيجاز.